

إطلاق مشروع تامبوس في مؤتمر رؤساء الجامعات الفرنكوفونية استراتيجية للتعليم الجامعي لدمج المتخرجين وتحسين النمو

في رومانيا، البرتغال وفرنسا".
واعتبر سفير فرنسا دوني بيتون
ان "البرنامج الذي أطلق يستجيب
للحاجات الاساسية لتحسين النمو
الاقتصادي في لبنان وهو يعنى
بدمج المتخرجين في سوق العمل
احدى ابرز المتطلبات الاقتصادية
والسياسية للشرق الاوسط". ورأى انه
"يجدر بالجامعات توطيد علاقاتها
مع البيئة الاقتصادية". وأعلن ان
"فرنسا انخرطت منذ سنوات مع
شركائها الاوروبيين في اصلاح جدي
لجهاز التعليم العالي والبحثي".

وقال رئيس الجامعة اللبنانية
الدكتور عدنان السيد حسين
باسم وزير التربية، أن "اهمية هذا
المشروع تكمن اولاً، في كونه
يجسد أهمية التعاون بين مؤسسات
تعليم عال عدة من لبنان وسوريا
ومصر وجامعات اوروبية عريقة.
ثانياً، في كونه يؤلف شركة نشطة
مع مؤسسة فرنكوفونية عريقة
في مجال التعاون الجامعي اي ال
AUF ما يضيف على المشروع بعداً
جديداً وقيمة مضافة". أضاف:
"بات من الضروري البحث عن
افضل الوسائل الحديثة وأكثرها
فاعلية من اجل مساعدة المتخرج
في الاستعداد لسوق العمل
والانتاج وتزويده بأحسن الكفايات
المطلوبة والمهارات التي يتطلبها
قطاع الاعمال".



(ميشال صايغ)

رؤساء الجامعات وسفراء فرنكوفونيون مشاركون في اطلاق مشروع تامبوس.

على طريق جديد في اعادة هيكلية
التعليم".
وألقى ممثل سفيرة الاتحاد
الاوروبي ديفغو اسكالون باتورال
كلمة قال فيها: "البطالة هي من
ابرز اهتمامات الجامعات والسلطات
المحلية وهي على تزايد في الظروف
الحالية نظراً للأوضاع السائدة.
اما برنامج TEMPUS فهو الجهاز

نحو 800 جامعة لمساهمتها في
انشاء البرامج المفيدة للجامعات من
طريق القيام بالاتصالات اللازمة
وكتابة المشاريع ودراسة جدواها
الاقتصادية".
وأشاد عامر حلواني ممثل منسق
برنامج TEMPUS في لبنان عارف
العوفي "بهذا البرنامج الرائد"،
معتبراً ان "هكذا مشروع سيضعنا

وأعلن رئيس جامعة بواتييه جان
بيار جيسون أن برنامج TEMPUS
"يطبق في 15 جامعة في فرنسا
بتمويل من الاتحاد الاوروبي وتمت
توسعته ليشمل منطقة الشرق
الاطوسط".
وعرضت الامينة العامة للوكالة
الجامعية الفرنكوفونية واندا
ديبولت لعمل الوكالة التي تضم

تابع المؤتمر الاقليمي لرؤساء
الجامعات الفرنكوفونية في الشرق
الاطوسط أعماله أمس في جامعة
البلمنند، بعدما أطلق في رعاية
وزير التربية والتعليم العالي حسان
دياب، وبدعم من الوكالة الجامعية
الفرنكوفونية، مشروع OIPULES
TEMPUS - للتوجيه والدمج
المهني في جامعات لبنان ومصر
وسوريا في اوديتوريوم فرنسوا
باسيل في جامعة القديس يوسف.
وأعلن رئيس الجامعة اليسوعية
الأب رينه شاموسي: "لا شك ان
عملية بناء هذا المشروع كانت
صعبة، الا اننا على قناعة بأنه يحتل
اهمية كبرى ويهدف الى دفع
طلابنا الى الانخراط المهني والى
اعادة تنظيم البرامج والمناهج وفق
الضرورات الاقتصادية لبلدنا".

ورأى الدكتور انطوان حكيم
ممثلاً رئيسة جامعة الاسكندرية
ورئيسة جمعية رؤساء الجامعات
الفرنكوفونية في الشرق الاوسط
هند صفي، ان المشروع "يعنى
باستراتيجية التعليم الجامعي،
واهدافه هي التفكير في التنشئة
والتوجيه وتحسين المهنة وتقريب
الجامعة من سوق العمل وتطوير
المناهج الجامعية، ولهذا انشئت
"Confremo" مرصدا للشرق
الاطوسط يدرس حاجات سوق العمل
في لبنان، مصر وسوريا".